



CAIRO INSTITUTE
FOR HUMAN RIGHTS STUDIES
Institut du Caire pour les études des droits de l'homme
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

ثلاثة عشر عامًا من فشل العالم في مكافحة الإرهاب

استمرار إنكار حقوق الفلسطينيين وتجاهل جرائم حقوق الإنسان في العالم العربي وعد باستمرار الفشل

مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الجلسة ٢٧

البند ٢: جلسة نقاشية

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان – مداخلة شفوية

٨ سبتمبر ٢٠١٤

ألقاها: جيرمي سميث.

شكرًا سيدي الرئيس

إن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان يرحب -ترحيبًا حارًا- بسعادة المفوض السامي في منصبه الجديد، ويؤكد على تطلعه قدمًا للعمل بشكل كبير معكم ومكتبك في السنوات القادمة.

سيادة المفوض السامي، كما أوضحت هذا الصباح، فإن اختياركم جاء في فترة حرجة وخطيرة لحركة حقوق الإنسان في العالم العربي. حيث يتزايد فيها القمع، والقيود المفروضة على المدافعين عن حقوق الإنسان والديمقراطية سواء من قبل أطراف خاضعة لسلطة الدولة وجماعات مسلحة غير حكومية.

قبل ١٣ عامًا بدأ العالم في شن حرب عالمية ضد الإرهاب، ولأن الحرب تجاهلت الأسباب الجذرية للإرهاب، صرنا نواجه الآن تهديدًا إرهابيًا أكثر وحشية ودموية. فاستمرارية تجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانتهاكات الواسعة النطاق والممنهجة لحقوق الإنسان في معظم البلدان، لن تؤدي إلا إلى مزيد من التطرف في المنطقة وأجزاء أخرى من العالم.

كما نثني على إدراككم لأن الكوارث الإنسانية الحالية وانتهاكات حقوق الإنسان الدائرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، سوريا، العراق وليبيا هي نتاج عقود من القمع الوحشي والفساد تقوم بها مؤسسات الدولة دون رادع.

سيدي المفوض السامي، إن مركز القاهرة يناشدكم مواصلة تذكير العالم بأن استمرار القمع والفساد غالبًا ما سيؤدي إلى المزيد من الكوارث، وصعود التيارات المتطرفة.

إننا في مركز القاهرة نوافقك الاعتقاد بأنه مازال من الممكن توفير مستقبل أفضل للشعوب، إذا ما بدأت الحكومات بالتوقف عن النظر إلى مواطنيها كأعداء، واعتبرتهم شركاءً يستحقون المعاملة بكرامة وفرصة عادلة في المشاركة الديمقراطية.

سيدي الرئيس، إننا نتطلع قدمًا للتعاون معكم ومع مكتبكم للتعامل مع التحديات التي تواجهنا.

شكرًا سيدي الرئيس